

«قمة الكويت .. طموحات وآمال»
القمة الـ34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من 10 الى 11 ديسمبر



الشيخ صباح الخالد ود. عبداللطيف الزباني خلال المؤتمر الصحافي



زيارة سمو أمير قطر لولي العهد السعودي عكست العلاقات الودية بين دول التعاون

أكد أن الروح المشتركة والايمان بمسيرة المجلس موجودة ..ولكن الأمر بحاجة لمزيد من الاتصالات

الخالـد: المشاورات مستمرة بشأن الانتقال من مرحلة العمل المشترك إلى مرحلة الاتحاد

لابد من طمأننة شعوب الخليج خلال تنفيذ الاتفاق التمهيدي للملف النووي الإيراني

■ القمة حملت مؤشراً مهماً في المشاركة الشعبية متمثلة برئيس اتحاد برلمانات دول التعاون

وتقدم الشيخ صباح الخالد بالتهنئة للامين العام للمجلس د عبداللطيف الزباني على التجديد له لدورة أخرى كأمين عام للمجلس والقة الغالية التي منحها اياه قادة دول المجلس .

من جانبه أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزباني استمرار المشاورات بين دول المجلس بشأن الانتقال إلى مرحلة الاتحاد وأن قاعة دول المجلس قد أمروا باستمرار التشاور واعاد الدراسات والتنسيق الدقيق في هذا المجال للوصول إلى مرحلة الاتحاد.

وأشار إلى تكليف الدورة السابقة للمجلس الأعلى للامانة العامة للمجلس لعدد مؤتمر للشباب مبينا ان الامانة العامة للمجلس نجحت في عقد المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من 800 شاب وشابة وقد رفعت توصياته إلى قادة المجلس للاطلاع عليها في هذه القمة مما يؤكد أهمية قطاع الشباب عند قادة المجلس.

وذكر أن القادة أمروا بالاستماع إلى الشباب وتوفير البيئة المناسبة لهم حتى يتميزوا مبينا أن المؤتمر سيتبعه مؤتمرات أخرى ماثلة وكذلك اقامة ورش عمل يتم تناول فيه عدد من المحاور الهامة والتي ستعرض نتائجها على الخبراء لأخذ القرار والتوصيات المناسبة بشأنها.

ودعا الزباني إلى التواصل مع الإباء والإعلاميين مطالبا إياهم بالعمل معاً من أجل شرح وتوضيح القرارات التي يتخذها قادة دول المجلس وتسليط الضوء عليها وتوضيح مدى أهميتها للمواطن الخليجي .

وشدد على الدور الكبير للخطاف بالإعلاميين لإبراز مسيرة المجلس متطلعاً إلى شراكة حقيقية بين الامانة العامة للمجلس والإعلام لتوصيل نتائج المجلس والمنافع الكثيرة من هذه القرارات لمواطني المجلس الذي يعد هدف التنمية ومحورها.

وتقدم الزباني بالشكر إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح على ادارته الحكيمة والسديدة خلال ترأسه أعمال الدورة الـ 34 للمجلس الأعلى معرباً عن شكره إلى قادة المجلس على حسن التفقه والتجديد له لدورة ثانية للعمل كأمين عام للمجلس.

وهنا قادة المجلس بنجاح قمة الكويت التي نتجت عن متابعتهم وحرصهم واهتمامهم لان تخرج القمة بقرارات ملابية لطموح وتطلعات مواطني دول المجلس.

المسادي لصحود مع دولة الكويت وأنشاد بنوقع العراق مع الامم المتحدة الاتفاق الخاص باستلام مبالغ التعويضات المستحقة للمزارعين العراقيين تنفيذا لقرار مجلس الأمن 1994/899 .

44. رحب المجلس الاعلى بقرار مجلس الأمن رقم 2107/2013 الذي قرر بالإجماع إحالة ملف الاسرى والمفقودين وإعادة الممتلكات الكويتية إلى بعثة الامم المتحدة (يونامي) لتابعة هذا الملف وقد جاء ذلك نعمة للتطور الايجابي للعلاقات بين دولة الكويت وجمهورية العراق والزيارات المبادلة بين مسؤولي البلدين وما تخضع عن هذه الزيارات من توقيع اتفاقيات هامة للطرفين بشأن المسائل الثنائية والالتزامات الدولية .

وأكد المجلس الأعلى دعمه لهذا القرار واعتبار ان مسألة الاسرى والمفقودين وإعادة الممتلكات الكويتية ذات طبيعة إنسانية بحته أملاً مواصلة الحكومة العراقية جهودها وتعاونها مع دولة الكويت والمجتمع الدولي في هذا الشأن .

45. دان المجلس الاعلى مجددا المجازر الوحشية بحق المواطنين المسلمين في ميانمار وما يتعرضون له من انتهاكات واسعة لحقوقهم داعيا حكومة ميانمار إلى ضمان حقوق مواطنيها المسلمين وحمايتهم كما دعا إلى تحرك جماعي ضمن اطر الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية ذات العلاقة لمعالجة هذه المسألة الإنسانية .

46. إدراكا لأهمية منطقة القرن الافريقي ودعما لجهود التنمية في دولة فقد قرر المجلس تقديم دعم تنموي لجمهورية جيبوتي بقيمة (200) مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع تنموية على مدى السنوات الخمس القادمة وتكليف الامانة العامة بالتنسيق مع دولة الرئاسة المباشرة بتنفيذ برنامج الدعم المقدم لجمهورية جيبوتي .

47. قرر المجلس الأعلى تجديد تعيين معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزباني أميناً عاماً لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمدة ثلاث سنوات أخرى تبدأ من الاول من ابريل 2014 وذلك تقديراً للجهود الكبيرة التي يبذلها الأمين العام وأسهمه الفعّال في تعزيز مسيرة المجلس متمنيا لمعاليه التوفيق

48. عبر المجلس الاعلى عن بالغ تقديره وامتنانه لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه رئيس الاجتماعات الحالية للمجلس الاعلى ولحكومته الرشيدة ولشعب دولة الكويت العزيزين للحمافاة وكرم الضيافة ومشاعر الاخوة الصداقة التي قوبل بها اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس والوفود المشاركة .

49. ورحب اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بالدعوة الكريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر حفظه الله ورعاه لعقد الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في دولة قطر في العام القادم 2014 . صدر في الكويت- الأربعاء 8 صفر 1435 هجرية الموافق 11 ديسمبر 2013 .

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الخليجي الشيخ صباح الخالد نجاح قمة الكويت للمجلس الاعلى للتعاون لدول الخليج العربية في مشاركة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة والوفد الرسمي المرافق للامم المتحدة في اجتماعات القمة الرابعة والثلاثون للمجلس الاعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي استضافتها دولة الكويت.